



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية

الصف الرابع الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

الاسم:

الصف:

المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥م

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الاجتماعية: الصف الرابع - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ
المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ.
٢٢٨ ص؛ ٢٥,٥ x ٢١ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٥٤ / ١٤٤٦

ردمك: ٢ - ١٢ - ٨٥٢٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله -
يقبل علم الوطن ١٤٤٠ هـ



الرسوم

دائرة الملك عبدالعزيز

الخرائط

دائرة الملك عبدالعزيز

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية





رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة



قوة استثمارية
رائدة



محور ربط
القارات الثلاث



العمق الإسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين

محاور الرؤية



وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول



اقتصاد مزدهر
فرصه مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل



مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين



هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

وترمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.

كما ترمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية: للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته، ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.

مفاتيح الكتاب

للاطلاع



للتوسع في المعارف وتعميق الفهم

صور ورسومات وخرائط داعمة



لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف

تقويم الوحدة



لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلُّمه في دروس الوحدة

الدرس الرقمي



للوصول إلى الدرس والمزيد من المعارف رقمياً

أهداف الوحدة



لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتيسير تحقيقه

محتويات الوحدة



لتوضيح ما بداخلها من مكونات

أسئلة استهلاكية تحفيزية



لجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس

مخطط توضيحي



لتلخيص المعارف وتسهيلها

أنشطة معرفية ومهارية

نشاط

لتطبيق ما جرى تعلُّمه



أنشطة الفهم القرائي

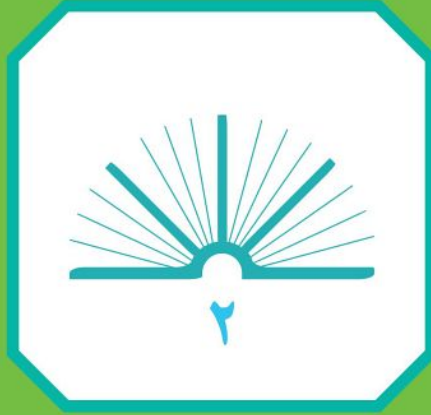
لقد ضمنت كل وحدة نشاطاً قصصياً يرتبط بموضوعها، ويهدف إلى تنمية الفهم القرائي وإمتاع الطلبة وزيادة حصيلتهم اللغوية، بالإضافة إلى إرفاق رمز استجابة لأنشطة محاكية لأسئلة الاختبارات الوطنية والدولية؛ حتى يتعرف الطالب على طبيعة الأسئلة وطرق الإجابة عنها.

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من تسع وحدات، هي:

- المواطنة
- التاريخ
- الجغرافيا
- الاقتصاد
- الأرض والخريطة
- المواطنة المسؤولة
- شبه الجزيرة العربية
- الأنبياء
- السيرة النبوية





الجزء الثاني من المقرر



المحتويات

الوحدة الخامسة : الأرض والخريطة ١١٢

- ١١٤ الدرس السابع عشر: الأرض
- ١١٧ الدرس الثامن عشر: أشكال سطح الأرض
- ١٢٣ الدرس التاسع عشر: دوران الأرض
- ١٢٦ الدرس العشرون: دوران القمر حول الأرض
- ١٣٠ الدرس الحادي والعشرون: الخريطة
- ١٣٧ تقويم الوحدة الخامسة

الوحدة السادسة : المواطنة المسؤولة ١٤٢

- ١٤٤ الدرس الثاني والعشرون: الأسرة والمجتمع
- ١٤٧ الدرس الثالث والعشرون: الحقوق والمسؤوليات
- ١٥٠ الدرس الرابع والعشرون: العمل الجماعي
- ١٥٦ تقويم الوحدة السادسة

الوحدة السابعة: شبه الجزيرة العربية ١٦٠

- ١٦٢ الدرس الخامس والعشرون: شبه الجزيرة العربية: الموقع والحضارة
- ١٦٦ الدرس السادس والعشرون: شبه الجزيرة العربية: السُّكَّانُ وأحوالهم
- ١٧٠ الدرس السابع والعشرون: قبلة المسلمين
- ١٧٤ الدرس الثامن والعشرون: الآثار
- ١٨٠ تقويم الوحدة السابعة

الوحدة الثامنة: الأنبياء ١٨٤

- ١٨٦ الدرس التاسع والعشرون: آدم ونوح ﷺ
- ١٨٩ الدرس الثلاثون: أولو العِزْمِ من الرسل
- ١٩٨ تقويم الوحدة الثامنة

الوحدة التاسعة: السيرة النبوية ٢٠٢

- ٢٠٤ الدرس الحادي والثلاثون: نَسَبُ النبي محمد ﷺ ونشأته
- ٢٠٨ الدرس الثاني والثلاثون: بَعْثُ النبي محمد ﷺ
- ٢١٢ الدرس الثالث والثلاثون: الهجرة إلى المدينة المنورة
- ٢١٨ الدرس الرابع والثلاثون: غَزَوَاتِ النبي محمد ﷺ
- ٢٢٥ تقويم الوحدة التاسعة

الوحدة التاسعة

السيرة النبوية



◆ **الدرس الحادي والثلاثون: نَسَب النبي محمد ﷺ ونشأته**

◆ **الدرس الثاني والثلاثون: بعثة النبي محمد ﷺ**

◆ **الدرس الثالث والثلاثون: الهجرة إلى المدينة المنورة**

◆ **الدرس الرابع والثلاثون: غزوات النبي محمد ﷺ**





سوف أتعلم في هذه الوحدة

- ◆ نسب النبي محمد ﷺ.
- ◆ بعثة النبي محمد ﷺ.
- ◆ الهجرة إلى المدينة المنورة.
- ◆ تأسيس الدولة في عهد النبي محمد ﷺ.



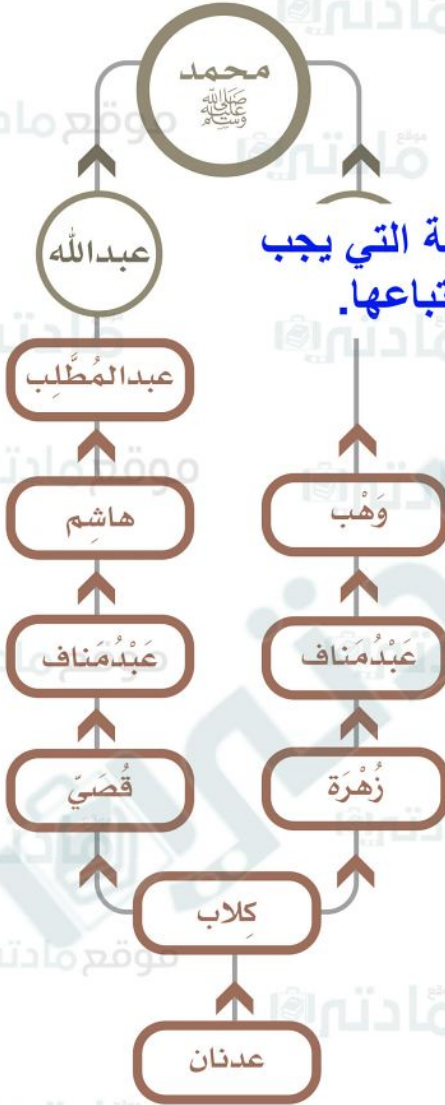
الدرس الحادي والثلاثون

نَسْبُ النبي محمد ﷺ ونشأته



❓ لماذا ندرس سيرة النبي محمد ﷺ؟

لأن سيرة النبي محمد ﷺ تمثل أحد الكنوز العظيمة التي يجب الاستفادة منها، ولأن الله سبحانه وتعالى أمرنا باتباعها.



◀ نَسْبُهُ ﷺ

محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم ابن عبدمناف. ويتصل نسبه بقريش ثم إلى عدنان ثم إلى إسماعيل بن إبراهيم ﷺ. وأمه آمنة بنت وهب بن عبدمناف.

◀ مولده ﷺ

وُلِدَ النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة، في شهر ربيع الأول من عام الفيل (عام ٥٧١ ميلادي) وكان والده (عبدالله) قد توفي قبل ولادته.

تلاطلاع

قريش: قبيلة تنسب إلى مُضَر بن نِزار بن مَعَد بن عدنان، وسكنت في مكة المكرمة، وإليها ينسب النبي محمد ﷺ، وكانت من أشهر القبائل، حيث كانت لها السيادة والإمارة قبل بعثة النبي ﷺ.

نشأته

نشأ النبي محمد ﷺ **يتيماً** مع أمه **أمنة**، التي أرضعته مدةً قصيرة، ثم أرسلت به إلى **مُرْضِعَة** من أهل البادية تسمى **حليمة السَّعْدِيَّة**، التي كانت تسكن في نواحي الطائف، وبقي عندها في البادية حتى بلغ سن الرابعة. عندما بلغ السادسة من عمره توفيت أمه، فعاش عند جده **عبدالمطلب** واعتنى به، وعندما بلغ الثامنة من عمره مات جده، فانتقل إلى عمه **أبي طالب**، وكان عمه فقيراً

كثير العيال، فعمل النبي محمد ﷺ وهو صغير **برعي الغنم**؛ ليساعد عمه، وفي شبابه صَحِبَ عمَّه أبا طالب في إحدى رحلاته التجارية إلى بلاد الشام.

صفاته

اشتهر النبي محمد ﷺ **بحسن أخلاقه** كالصدق والأمانة، فلقبَه قومه **بالصادق الأمين**؛ ولهذا طلبت **خديجة بنت خويلد** أن يعمل في تجارتها، فسافر إلى الشام، وحقق أرباحاً لها. وكان نشاطه التجاري ﷺ ضمن

الرحلات التجارية في شبه الجزيرة العربية المعروفة بـ (**رحلة الشتاء والصيف**) لقبيلة قريش في مكة المكرمة.



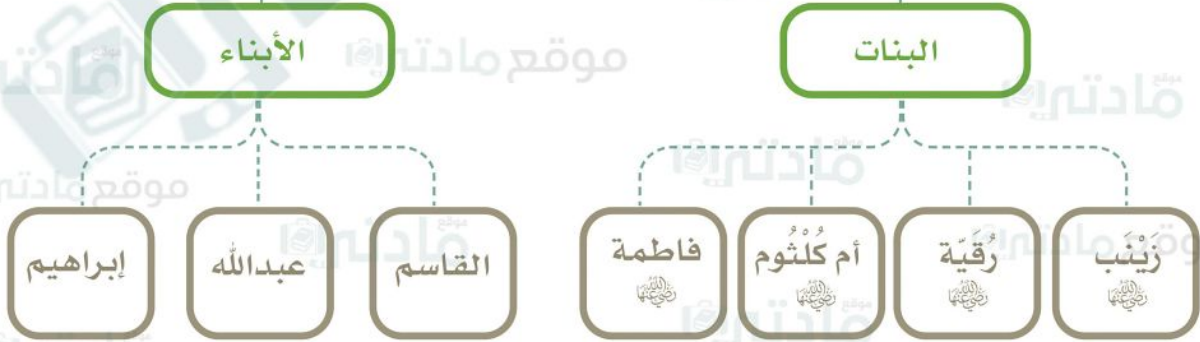
للاطلاع

تزوَّج النبي محمد ﷺ بعد وفاة خديجة بعدد من النساء، منهن: سُوْدَة بنت زَمْعَة، وعائِشَة بنت أبي بكر الصديق، وحَفْصَة بنت عمر، وأم سَلْمَة بنت أبي أمية، وجُوَيْرِيَة بنت الحارث، وزَيْنَب بنت جَحْش، وأم حَبِيْبَة بنت أبي سفيان، ومَيْمُونَة بنت الحارث، وصَفِيَة بنت حُيَيٍّ، وقد سماهن الله أمهات المؤمنين ﷺ، وتزوج النبي محمد ﷺ بجارية له اسمها مَارِيَة القِبْطِيَة التي أنجبت له ابنه إبراهيم. قال الله تعالى: ﴿الَّتِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦].

زواجه من خديجة ﷺ

عندما علمت خديجة بنت خويلد ﷺ عن أمانة النبي محمد ﷺ، وحسن أخلاقه، أُعْجِبَتْ به وبأخلاقه، فرغبت بالزواج منه، فخطبها له أعمامه فتزوجها، وكان عمر النبي محمد ﷺ حينذاك خمساً وعشرين سنة.

أسرة النبي محمد ﷺ





نشاط ١

● أ- لماذا سمي عام ٥٧١م بعام الفيل؟

سبب التسمية هو أن أبرهة الحبشي خرج في ذلك العام على رأس جيش، وصحب معه الفيلة ليهدم الكعبة المشرفة.

● ب- ما العلاقة بين الأمانة والنجاح في العمل؟

النجاح في العمل هو ثمرة الأمانة والإخلاص.

● ج- يكتب الطلبة جملة واحدة تعبر عن حبهم لزوجات النبي محمد ﷺ وأسرته؟

نحن نحب زوجات النبي محمد ﷺ وأسرته ، ونرضي عنهم كل يوم.

● د- ماذا نتعلم من قصة نشأة النبي محمد ﷺ؟

يجب علينا التأسي بالسيرة العطرة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في كل أحواله وأقواله وأفعاله والسير على نهجه وتطبيق سنته وترجمتها قولاً وفعلاً.





الدرس الثاني والثلاثون

بِعْثَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ



❓ كيف بدأت بعثة النبي محمد ﷺ؟

بدأت بعثة النبي محمد ﷺ في الأربعين من عمره، عندما جاءه الوحي وهو يتعبد في غار حراء وهو الغار الذي يقع في أعلى الجبل المسمى جبل النور بمكة المكرمة.

نشأ النبي محمد ﷺ سليم الفطرة، راجح العقل، وقد عصمه الله من أعمال الجاهلية، فكان ينفر من عبادة الأصنام التي اعتادها قومه، ويخلو بنفسه كثيراً في غار حراء بجبل النور بمكة المكرمة؛ من أجل العبادة والتفكير في مشاهد الكون العظيم.

◀ بدء نزول الوحي

نزلت عليه ﷺ أولى آيات القرآن الكريم في غار حراء، وكان عمره أربعين سنة. وأول ما نزل عليه من القرآن قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [العلق].



يقع غار حراء في جبل النور في شمال شرق مكة المكرمة، ويبعد عن المسجد الحرام ١١ كم (١٦ دقيقة بالسيارة على طريق الملك فهد بمكة المكرمة).

دعوته إلى الإسلام

أمر الله سبحانه وتعالى النبي محمداً ﷺ بدعوة الناس إلى دين الإسلام، في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَدْيَنُ ۝١ قُرْآنِذِرَ ۝٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرَ ۝٣ وَتِيَابَكَ فَطَهِّرَ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥﴾ [المدثر].

ودعا النبي ﷺ إلى الإسلام أقرب الناس له من أهل بيته وأصحابه، وكان من السابقين للإسلام في أول يوم من الدعوة زوجة النبي ﷺ أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، وابن عمه علي بن أبي طالب، وصاحبه أبو بكر الصديق، ومولاه زيد بن حارثة.

الهجرة إلى الحبشة



عندما بدأ النبي محمد ﷺ دعوته لنشر الإسلام في مكة المكرمة، أذته قريش وأذت أصحابه، فأمر النبي ﷺ أصحابه بالهجرة إلى الحبشة؛ لأن فيها ملكاً لا يظلم عنده أحد، وكانت هجرتهم أول هجرة في الإسلام، وكان من بينهم: عثمان بن عفان رضي الله عنه وزوجته رقية بنت محمد ﷺ.

معجزة الإسراء والمعراج

بعد مضي عشر سنوات من بعثة النبي ﷺ في مكة يدعو الناس إلى توحيد الله وترك الشرك، وقبل الهجرة إلى المدينة، حدثت معجزة الإسراء والمعراج لينصره الله ﷻ؛ حيث أُسري به من مكة المكرمة على البراق إلى بيت المقدس، ثم عُرج به إلى السماء حيث سدرة المنتهى.



من معجزاته ﷺ

المعراج

الصعود والارتقاء، وهي رحلة النبي ﷺ من المسجد الأقصى في بيت المقدس إلى السماء.

الإسراء

السير ليلاً، وهي رحلة النبي ﷺ ليلاً من مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في بيت المقدس بفلسطين.

قال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ [الإسراء: ١].

للاطلاع



رحلة الإسراء من مكة المكرمة الأرض المقدسة في وطني المملكة العربية السعودية إلى بيت المقدس الأرض المقدسة في فلسطين.



١

نشاط

● أ- بالاستعانة بمصادر التعلم يذكر الطلبة أسماء ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم الذين هاجروا إلى الحبشة:

- مصعب بن عمير.
- الزبير بن العوام.
- عبد الرحمن بن عوف.

● ب- ما أثر قيمة الصبر في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟

-
- ج- نصف الطلبة شخصية زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
-
- وهب الله سبحانه وتعالى السيدة خديجة رضي الله عنها
-
- صفتي الفطنة والذكاء، وبزواجها من النبي محمد صلى الله عليه وسلم
-
- نالت شرف لقب أم المؤمنين رضي الله عنها.





❓ لماذا هاجر النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة؟

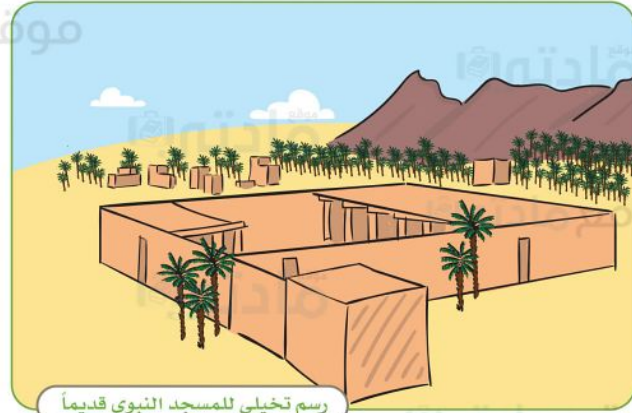
وماذا حدث بعد ذلك؟

هاجر النبي محمد ﷺ عندما اشتد أذى المشركين له ومُنع من نشر الإسلام في مكة.

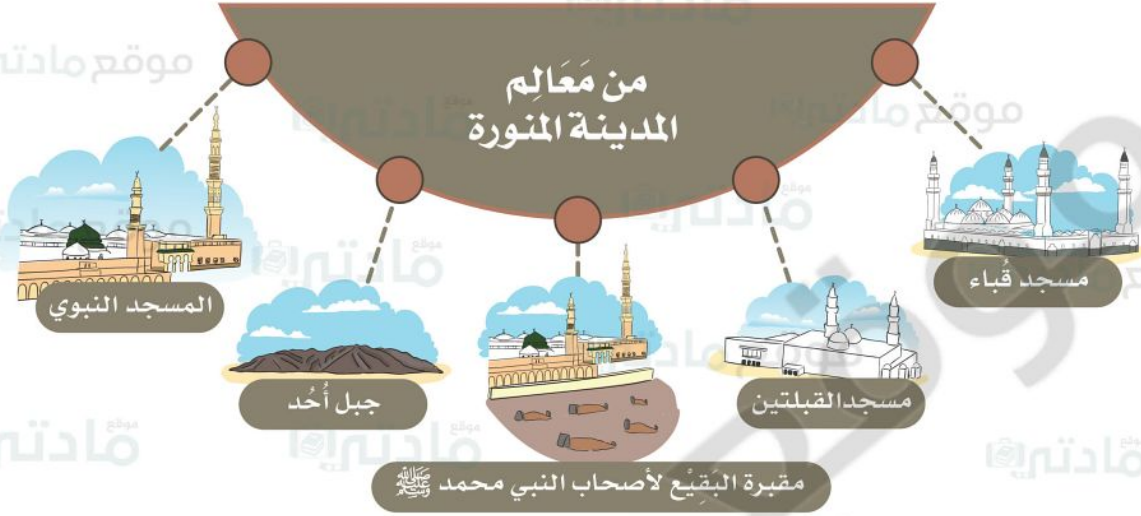
للاطلاع

تقع المدينة المنورة في غرب وطني المملكة العربية السعودية، وتبعد نحو ٤٠٠ كم عن مكة المكرمة في الاتجاه الشمالي الشرقي، وعلى بعد نحو ١٥٠ كم شرقي البحر الأحمر. وأرض المدينة المنورة هضبة، وفيرة المياه، تكثر فيها الأودية والآبار، وتنتشر فيها المزارع.

هاجر النبي محمد ﷺ عندما اشتد أذى المشركين له ومُنع من نشر الإسلام في مكة. وعندما قَدِمَ إلى المدينة المنورة كان اسمها يَثْرِبَ فغيّره إلى المدينة، وعاش فيها حتى توفي في شهر ربيع الأول سنة ١١هـ. واليوم يزور المسلمون المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية؛ للصلاة في المسجد النبوي الشريف، ويسنّ لمن زار المسجد النبوي السلام على النبي محمد ﷺ.



رسم تخيلي للمسجد النبوي قديماً



للاطلاع

❖ لاتحزن إن الله معنا:

عندما غادر النبي محمد ﷺ وصاحبه أبوبكر الصديق ؓ مكة المكرمة، والمشركون من قريش يبحثون عنهما، اختبأ ﷺ هو وصاحبه ؓ في غارٍ في جبل ثُور، وكانت أسماء بنت أبي بكر الصديق ؓ تأتيهما بالطعام. وعندما وصل المشركون إلى الغار قال أبوبكر الصديق ؓ: لو نظر أحدهم إلى موضع قدمه لأبصرنا.

فقال النبي ﷺ: يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما، فلا تحزن إن الله معنا. لم يرَ المشركون النبي ﷺ وغادروا المكان، واستمر النبي ﷺ هو وصاحبه ؓ في طريقهما إلى يثرب. قال الله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠].

❖ يبدأ التقويم الإسلامي لجميع المسلمين من هجرة النبي محمد ﷺ، وهو المعمول به حتى يومنا هذا، ففي عام ١٤٤٦هـ يكون قد مضى على الهجرة النبوية ألف وأربعمائة وستة وأربعون سنة.

عندما وصل النبي محمد ﷺ إلى يثرب (المدينة المنورة) استقبله المسلمون فيها وأنشدوا
فَرِحِينَ ومَرْحِبِينَ بِقُدُومِهِ ﷺ:

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعٍ

وقال ﷺ: «اللهم حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَةَ أَوْ أَشَدَّ»، وهذا يدل على حب الأوطان.
واليوم بفضل الله ثم بجهود المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود
وأبنائه البررة ورجاله الأوفياء اتسع وطننا، فشمّل مع مكة المكرمة والمدينة المنورة
مناطق نحبها ونفخر بها.

للاطلاع

بلغت مسافة طريق الهجرة من مكة المكرمة إلى يثرب (المدينة المنورة) ٤٨٧ كم، قطعها النبي
محمد ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق ﷺ في ثمانية أيام على ناقته القصواء وناقة أبي بكر الصديق
للوصول إلى قباء ثم دخول المدينة المنورة.

نتعلم من النبي محمد ﷺ حب الوطن، فعندما خرج من مكة المكرمة قال: «ما أطيبك من بلد
وأحبك إلي». وهذا يجعلنا نفخر بحب وطننا (المملكة العربية السعودية) الذي فيه أظهر مكان في
العالم.



المدينة المنورة قديماً

الدولة في عهد النبي محمد ﷺ

عندما وصل النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة قام بعدد من الأعمال التي تؤسس للدولة، ومنها:

المسلمون في المدينة المنورة

الأنصار
سكان المدينة
من الأوس
والخزرج

المهاجرون
القادمون من
مكة المكرمة

١- بناء المسجد النبوي.

٢- الأمر بالطاعة لولي الأمر.

٣- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

٤- كتابة وثيقة المدينة.

بناء المسجد النبوي:

أول عمل قام به نبي الله محمد ﷺ بعد وصوله إلى المدينة المنورة هو **بناء المسجد النبوي**، وقد بناه بنفسه، وساعده أصحابه، ليصبح هو الحرم الشريف الثاني بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة.

نشاط

يجيب الطلبة عن الآتي:

• أ- حَرَصَ النبي محمد ﷺ عندما وصل إلى المدينة على القيام بعدة أعمال، ما أهم تلك الأعمال؟

١- بناء المسجد النبوي

٢- كتابة وثيقة المدينة.

٣- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

• ب- يستنتج الطلبة أهمية هذه الأعمال في تأسيس الدولة.

لبناء المسجد أهمية كبيرة لاجتماع المسلمون وإدارة الدولة واستقبال وفود القبائل وتوحيد صفوف المسلمين، وكتابة وثيقة المدينة لها أهمية كبيرة في تحدد العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين وكذلك بين المسلمين أنفسهم، وللمؤاخاة وللتعايش فيما بينهم.



الدرس الرابع والثلاثون

غزوات النبي محمد ﷺ



٤ ما أبرز غزوات النبي محمد ﷺ؟ وما أهم نتائجها؟ غزوة بدر الكبرى - غزوة أحد - غزوة الخندق.

عندما تأسست الدولة في عهد النبي محمد ﷺ بالمدينة المنورة، وبدأ الإسلام ينتشر في المناطق المجاورة لها، وبدأت القبائل تدخل في الإسلام؛ وقف الأعداء المشركون ضد المسلمين وخططوا لمنع انتشار الإسلام، فجهز النبي محمد ﷺ جيش المسلمين لحماية الدين والدولة، وقاد الغزوات لمواجهة المشركين.

◀ غزوة بدر الكبرى (سنة ٢هـ)

حدثت في منطقة بئر بدر غرب المدينة المنورة.

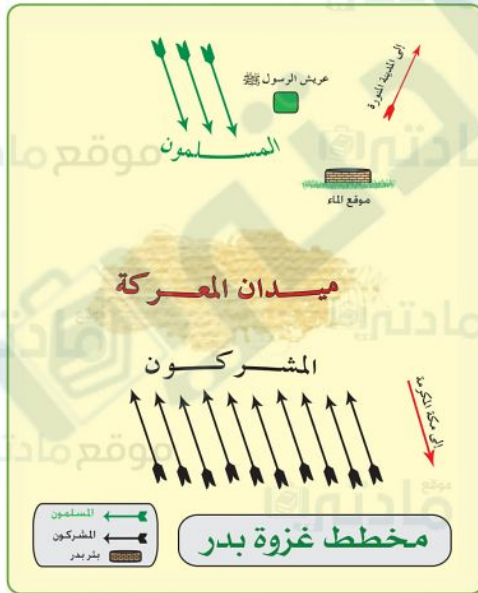
السبب:

● رغبة المسلمين في استعادة ما استولى عليه مشركو قريش من أموال المسلمين الذين هاجروا من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

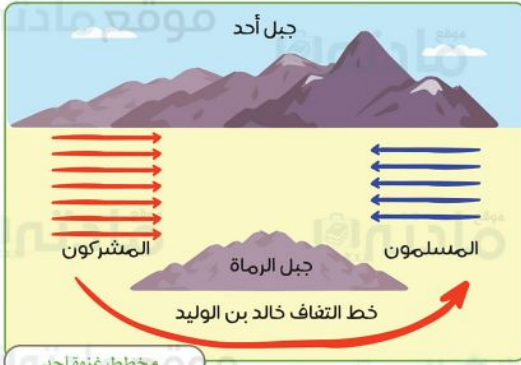
النتيجة:

● انتصار المسلمين بعد أن استشهد أربعة عشر صحابياً ﷺ، وقتل سبعون من المشركين، وجرح سبعون.

● ولهذا فإن غزوة بدر الكبرى من أهم الغزوات في تاريخ المسلمين.



بدر: محافظة من محافظات منطقة المدينة المنورة تبعد ١٥٥ كم غرب المدينة المنورة في وطني المملكة العربية السعودية، وفيها آثار تلك المعركة، وهي من معالم تاريخنا الإسلامي المهمة التي نفتخر بها ونحافظ عليها.



◀ غزوة أُحد (سنة ٥هـ)

السبب:

◀ **ثأر قُريش** لهزيمة رجالها في غزوة بدر، فجهزوا جيشاً لقتال المسلمين، واتجهوا به نحو المدينة المنورة، والتقوا بالمسلمين عند جبل أُحد.

النتيجة:

◀ **التفاف** مجموعة من جيش قريش بقيادة خالد بن الوليد - قبل إسلامه - على المسلمين من الخلف، و**مهاجمتهم** المسلمين، وإصابة النبي محمد ﷺ بجروح، واستشهاد عدد من المسلمين، وكان من بين الشهداء حمزة بن عبدالمطلب ﷺ.

موقع **مادنتري**

◀ ومن أسباب ذلك **مخالفة الرُّماة** أمر النبي محمد ﷺ بالبقاء في أماكنهم في أعلى جبل الرُّماة، حتى يأذن لهم بالنزول، فعندما رأوا انهزام جيش قريش **نزلوا** إلى أرض المعركة **لجمع الغنائم** ظناً منهم أن المعركة قد انتهت.

◀ كان النبي محمد ﷺ يقول عن المدينة وعن جبل أحد: «هذه طابة وهذا أُحد جبل يحبنا ونحبه». ونحن نفتدي برسولنا الكريم ﷺ في محبة المدينة وجميع أنحاء الوطن.



◀ غزوة الأحزاب - الخندق - (سنة ٥هـ)

زحفت قوات المشركين إلى المدينة المنورة، ولما علم النبي محمد ﷺ بذلك استشار المسلمين هل يبقون في المدينة أو يخرجون لملاقاة جيوش المشركين؟ فكان من رأي سلمان الفارسي ﷺ أن يبقى المسلمون في المدينة، وأن يُحْفَر خَنْدَقٌ لحمايتهم، فأخذ النبي محمد ﷺ برأيه، وحفر المسلمون ومعهم النبي محمد ﷺ خَنْدَقاً في الجهة الشمالية من المدينة المنورة.

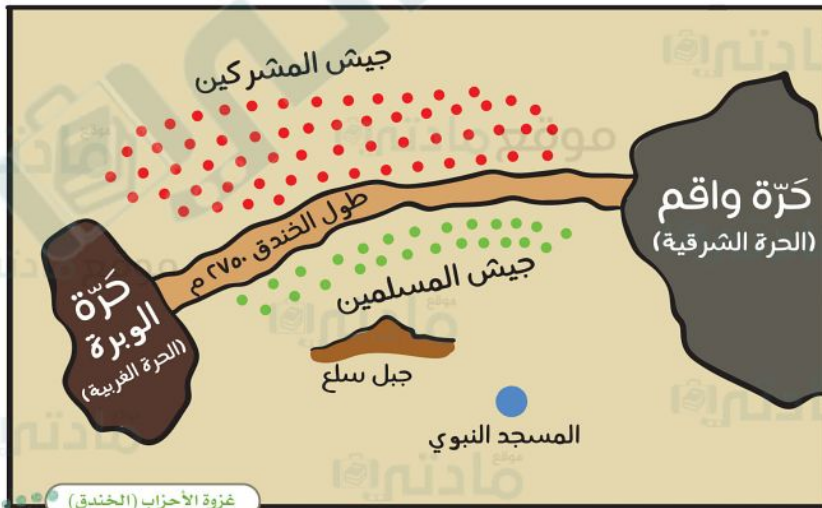
السبب:

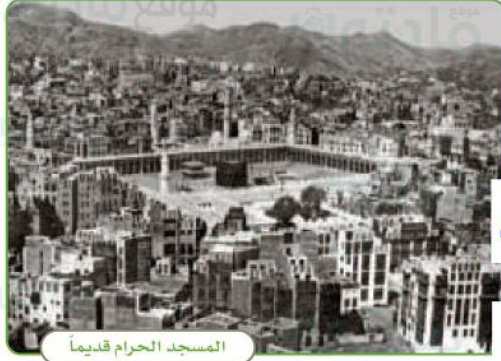
اجتمع المشركون من قُرَيْش وغيرها من القبائل العربية؛ لمواجهة المسلمين في المدينة المنورة والقضاء عليهم، وسُمِّي هَؤُلاءِ بالأحزاب؛ لتجمُّعهم على هدف واحد ضد المسلمين.

النتيجة:

توقف الأحزاب المشركون عند الخندق، وحاصروا المدينة شهراً كاملاً، ولم يتمكنوا من دخولها، ثم هبَّ الله الفَرْجَ والنَّصْرَ للمسلمين، بأنَّ أرسل الله ريحاً باردة في ليلة مظلمة،

قلَّبت قُدُورهم، واقتلعت خيامهم، وأطفأت نيرانهم، فتفرَّق بذلك المشركون الأحزاب، وانتصر المسلمون، وسُميت أيضاً بغزوة الخَنْدَقِ.





المسجد الحرام قديماً



نشاط ١

- أ- لماذا استشار النبي محمد ﷺ أصحابه؟
 - امتثالاً لأمر الله عز وجل «وشاورهم في الامر».
 - ب- ماذا نتعلم من قصة غزوة الأحزاب؟
- التأكيد على أهمية التشاور بين المسلمين،

للاطلاع

الحديبية: هي ما يسمى اليوم (الشميسي) بين جدة ومكة المكرمة.

عندما نزلت سورة الفتح قال النبي محمد ﷺ: «لقد أنزلت عليّ الليلة سورة لهي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس». [رواه البخاري].

صُلح الحُدَيْبِيَّة (سنة ٦هـ)

خرج النبي محمد ﷺ ومعه ١٤٠٠ من المسلمين قاصدين مكة المكرمة لأداء العُمْرة، لكن قريشاً طلبت تأجيل دخول المسلمين مكة المكرمة إلى العام المقبل، وعُقِدَ صُلح بين الطرفين في منطقة الحديبية (بئر الحديبية).

فتح مكة (سنة ٨هـ)

- ◆ عاد المسلمون إلى المدينة المنورة وهم متشوقون لأداء الحج والعمرة، ونزلت سورة الفتح ببشارة دخول مكة المكرمة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح].
- ◆ لم تلتزم قريش شروط صلح الحديبية ونقضوه؛ فسارع النبي محمد ﷺ بتجهيز جيش كبير سار به نحو مكة المكرمة، ولما علمت قريش بكثرة جيش المسلمين وقوته أعلنت استسلامها، وبذلك تمكن النبي محمد ﷺ من دخول مكة المكرمة وفتحها دون حرب.
- ◆ وبعد الفتح طاف حول الكعبة، وأمر بلال بن رباح رضي الله عنه أن يؤذن في المسجد الحرام، ثم انتشر الإسلام ودخل الناس في دين الله أفواجا.





اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة
في رمز الاستجابة المرفق



البعير الحزين (قصة من السيرة النبوية)

في يومٍ مُشمسٍ خرج النبي مُحَمَّدٌ ﷺ من بيته ومعه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ فَسَارَا سَوِيًّا، وفي أثناء حديثهما تَوَقَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ بُسْتَانٍ مُنْدَهَشًا عِنْدَمَا رَأَى بَعِيرًا قَدْ بَدَأَ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَالنَّعْبُ.



اقْتَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَعِيرِ، فَوَجَدَ أَنَّ الْحُرْنَ ظَاهِرٌ عَلَى الْبَعِيرِ وَعَيْتَاهُ تَدْمَعَانِ... شَكَا
الْبَعِيرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَنَّ صَاحِبَهُ لَا يُطْعِمُهُ وَيَتَعَبُهُ فِي الْعَمَلِ.
تَأْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَنِيعِ صَاحِبِ الْبَعِيرِ... سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟
فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مُسْرِعاً، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ... إِنَّهُ لِي.
رَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ:
إِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْتَبِيهِ.

قال الرجل :

سمعاً وطاعة يارسول الله ، سأتقي الله في هذا البعير
وأحسن معاملته وأطعمه وأسقيه ولا أتعبه في العمل.



يجيب الطلبة عن الأسئلة الآتية:

١- من كان مع النبي ﷺ عند خروجه من بيته؟

- جعفر بن عبدالله.
 عبدالله بن مسعود.
 عبدالله بن جعفر.
 عبدالله بن عباس.

٢- لماذا كان البعير حزيناً؟

- لأن صاحبه يحبسه في البستان.
 لأن صاحبه لا يطعمه ويتعبه في العمل.
 لأن صاحبه يريد بيعه.
 لأن صاحبه حزين.

٣- ماذا تعني كلمة (تدئبه)؟

- تضربه
 تتعبه
 تحبسه
 تطعمه

٤- أي من العبارات التالية تشير إلى حال البعير؟

- شكا البعير إلى النبي ﷺ.
 تأثر النبي ﷺ من صنيع صاحب البعير.
 وجد أن الحزن ظاهر على البعير وعيناه تدمعان.
 اقترب النبي ﷺ من البعير.

٥- أين كان البعير عند مرور النبي ﷺ؟

- عند الخيمة.
 عند بستان.
 عند السوق.
 عند البيت.

٦- لماذا دهش النبي ﷺ من منظر البعير؟

عندما رأى بعيراً قد بدا عليه الجوع والتعب.

٧- يكتب الطلبة في السطور الأخيرة نهاية للقصة متخيلة تصف امتثال الصحابي

لارشادات النبي محمد ﷺ.



موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا



موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

تقويم

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

الوحدة التاسعة

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

موقع مادنتريا



موقع مادنتريا

موقع مادنتريا

١ ما المكان الذي قال عنه النبي محمد ﷺ: «يحبنا ونحبه»؟

جبل أحد في المدينة المنورة.

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

- أ- آخى النبي محمد ﷺ بين الأنصار و **المهاجرين**.
- ب- سُميت معركة الأحزاب بهذا الاسم بسبب **تجمع الكفار على هدف واحد ضد المسلمين**.
- ج- بعد رحلة الإسراء حدثت رحلة **المعراج**.

٣ يضع الطلبة الكلمات المناسبة في الفراغات:

(الأمر - الأنصار - الطاعة - المدينة - بناء المسجد النبوي)

أول خطوة اتخذها النبي محمد ﷺ بعد وصوله إلى المدينة المنورة كانت **بناء المسجد النبوي**
ثم آخى بين المهاجرين و **الأنصار**، وأعلن وثيقة **المدينة**، وبَيَّن أهمية السمع
و **الطاعة** لولي **الأمر**.

٤ ما القيم التي نتعلمها من غزوة الأحزاب؟

- ١- **التوكل على الله جل وعلا واللجوء إليه عند الشدائد.**
- ٢- **أهمية الشورى بين المسلمين.**
- ٣- **النصر لا يكون بكثرة العدد، وإنما بتوفيق الله عز وجل وقوة الإيمان به.**

٥ يستنتج الطلبة أثر الشورى في نتائج معركة الأحزاب.

عندما استشار النبي ﷺ أصحابه أشار سلمان الفارسي رضي الله عنه
بحفر الخندق ، فأخذ النبي ﷺ بمشورته ورأيه ، وكان لذلك أثر كبير في
حماية المسلمين ، حتى هيا الله تعالى لهم الفرج والنصر.

6 يختار الطلبة العبارة الصحيحة فيما يأتي:

أ- وُلِدَ النبي محمد ﷺ في:

- مكة المكرمة. المدينة المنورة. الطائف.

ب- من أبناء النبي محمد ﷺ:

- إبراهيم. إسماعيل. صالح.

ج- أول هجرة في الإسلام كانت إلى:

- المدينة المنورة. الطائف. الحبشة.

د- المؤاخاة التي عقدها النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة كانت بين المهاجرين و:

- قُرَيْش. الأنصار. ثَقِيف.

هـ- تدل وثيقة المدينة على:

- الحرب. التسامح. النزاع.

و- سبب هزيمة المسلمين في معركة أُحُد هو:

- ضعف المسلمين. قوة المشركين. مخالفة الرُّمّة لولي الأمر.

ز- هجرة المسلمين إلى الحبشة كانت بسبب:

- التجارة. إيذاء كفار قريش للمسلمين. مساعدة ملك الحبشة.

ح- توفي النبي محمد ﷺ في:

- الطائف. المدينة المنورة. مكة المكرمة.

٧ ما سبب غزوة بدر؟

أراد المسلمون استعادة ما استولى عليه مشركو قريش من أموال المسلمين الذين هاجروا من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

٨ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) بالاستعانة بالأرقام:

المجموعة (ب)	المجموعة (أ)
٢ حليمة السعدية.	١- وُلد النبي محمد ﷺ
٤ إلى المدينة المنورة.	٢- مُرْضِعَةُ النبي محمد ﷺ
١ في عام الفيل.	٣- مِنْ زَوَجات النبي محمد ﷺ
٣ خديجة رضي الله عنها.	٤- هاجر النبي محمد ﷺ